مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

تقديم الذات لدى المرشدين التربويين

أ.د رجاء ياسين عبد الله
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية

موسى سجاد حاتم موسى
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية

معلومات الورقة البحثية

تاريخ الاستلام 2025/6/11
تاريخ قبول النشر 2025/7/7
تاريخ النشر 2025/11/25

الكلمات الرئيسية:

تقديم الذات

المرشدين التربويين

المستخلص باللغة العربية:

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على تقديم الذات لدى المرشدين التربويين في محافظة كربلاء ، ودلالة الفروق في تقديم الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث)وقد تألفت عينة الدراسة من (٢٢١) مرشد ومرشدة للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)، ولتحقيق اهداف البحث اتبع الباحثان المنهج الوصفي وقاما ببناء مقياس تقديم لذات على وفق نظرية تيديشي واخرون (Tedeschi et al, 1999) المكون من (36) فقرة ،وقد تم التاكد من الخصائص القياسية للمقياس بعد عرضه على مجموعة من الخبراء ثم قاما الباحثان بتحليل البيانات من خلال الاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Spss وقد اظهرت النتائج ان المرشدين والمرشدات يتمتعون بمستويات دالة في تقديم ذات ولا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية في تقديم الذات حسب: الجنس (ذكور، اناث)

وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات

المفتوحة المفتاحية : تقديم الذات، المرشدين التربويين

doi: xx.xxxx

اولاً : مشكلة البحث

تعد عملية تقديم الذات وسيلة للتعبير عن هوية الفرد، بما في ذلك لغته، مظهره، طبقته الاجتماعية، والجماعة التي ينتمي إليها. ويكشف الفرد عن ذاته تدريجيًا من خلال الإفصاح عن معلوماته الشخصية بطريقة تبادلية، مما قد يؤدي إلى تعاطف الآخرين معه أو نفورهم منه. غير أن الإفصاح ينطوي على مخاطرة، إذ قد يجعل الفرد عرضة للنقد، رغم كونه وسيلة فعالة لكسب الثقة، والتي تُعد أساسية لتكوين الصداقات. وبدونها، قد يشعر البعض بالغربة والوحدة رغم طول علاقتهم بالآخرين (دخيل الله، 2014: 55). وفي السياق ذاته، فإن تقديم الذات محفوف بالمخاطر؛ فالإفراط فيه قد يبدو تملقًا أو تفاخرًا غير لائق. (عبد الرحمن، 2004: 143) كما إن الهوية الشخصية تتشكل وتستمر من خلال التفاعل مع الآخرين، حيث يؤثر نمط شخصية الفرد على أسلوب تقديمه لذاته. ففي التفاعلات الاجتماعية، يعرض الفرد جوانب من نفسه لجذب انتباه الآخرين، سواء بوعي أو تلقائيًا، ويتجلى ذلك بدقة في تعابير الوجه والانفعالات الظاهرة (العنزي، 2001: 25). لذا يجد الباحثان أن مشكلة البحث تتحدد بالتساؤل الآتي: هل لدى المرشدين التربويين تقديم ذات ؟

ثانياً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. تقديم الذات لدى المرشدين التربويين.
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقديم الذات وفقًا لمتغير الجنس (ذكر-أنثى).

ثالثا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في المدارس الثانوية والاعدادية والمتوسطة في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2024-2025)

رابعاً: تحديد المصطلحات

1. تقديم الذات (Self-Presentation):

عرَّفه تيديشي وآخرون (1999) بأنه سلوكيات تستخدم لإدارة الانطباعات بهدف تحقيق أهداف أو غايات شخصية قصيرة المدى يمكن التنبؤ بها" (Lee, Quigley, Nesler, Corbett, Tedeschi, 1999, p. 702).

تبنَّى الباحثان التعريف النظري لتيديشي وآخرون (1999) لأنه اعتمد نظريتهم في تفسيرهم لتقديم الذات وكذلك في بناء المقياس الذي اعتمده الباحثان في الدراسة الحالية .

أما التعريف الإجرائي: فيتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس تقديم الذات المعتمد في البحث.

الفصل الثاني

الأطار النظري

تقديم الذات (Self-Presentation)

اولاً / مقدمة

ظهر مصطلح تقديم الذات في أوائل الستينيات من القرن العشرين، حيث قدّم إرفينغ جوفمان (Goffman, 1959) هذا المفهوم في كتابه "تقديم الذات في الحياة اليومية" (The Presentation of Self in Everyday Life). أوضح جوفمان أن الفرد، عند مواجهته للآخرين، يسعى إلى تقديم صورة معينة عن نفسه ليؤثر في انطباعاتهم عنه. ويتم ذلك من خلال أنشطته المختلفة، حيث يحاول تشكيل صورة إيجابية لدى الآخرين. عند دخول الفرد إلى مجموعة جديدة، يسعى الآخرون تلقائيًا إلى جمع معلومات عنه، مثل مكانته الاجتماعية والاقتصادية، مواقفه، قدراته، وثقته بنفسه. وعلى الرغم من أن بعض هذه المعلومات قد تبدو غير ذات أهمية في الظاهر، إلا أنها تلعب دورًا جوهريًا في تكوين صورة وانطباع عن الشخص. يُعتبر سلوك تقديم الذات من أكثر الأشياء شيوعًا في الحياة اليومية، بسبب كثرة استخدامه غي الحياة اليومية. كما يُعدّ تقديم الذات أحد الأسس الرئيسية للتفاعل الاجتماعي، حيث يظهر بطرق دقيقة مثل:

1- تعبيرات الوجه، التي تعكس المشاعر والانفعالات.

2- الموضوعات المطروحة في النقاشات، التي تكشف عن اهتمامات الفرد وشخصيته.

3- الانفعالات الظاهرة، التي تؤثر على صورة الفرد

4- يعتبر المظهر الخارجي من أبسط أشكال تقديم الذات، ويتجلى في استخدام المكياج، صبغ الشعر، واختيار ألوان الملابس (Goffman,1959:59)

ثانياً /النظرية المفسرة لتقديم الذات

قام تيديشي وزملاؤه بتقسيم تقديم الذات إلى فئتين رئيسيتين من الأساليب التي يستخدمها الناس لتقديم الذات، وفيما يلي بعض الأساليب الأكثر شيوعًا وجذبًا للاهتمام البحثي والتنظيري. وهما الأساليب الدفاعية و الأساليب التوكيدية. وقد اعتمد الباحثانا هذا التصنيف نظراً لحداثته وشموليته في تفسير سلوكيات تقديم الذات. وهذه الاساليب هي :

أولًا: الأساليب الدفاعية (Defensive Self-Presentation) ويتم تعريفها بأنها السلوكيات التي يستخدمها الفرد عندما يكون هناك تهديد لهويتة المرغوبة أو تشويه لصورته، وهذه الاساليب تهدف إلى إصلاح هذه الهوية او تخفف من الآثار السلبية للحدث الذي تسبب في ذلك. وتتضمن هذه الأساليب (Lee, Quigley, Nesler, Corbett, Tedeschi, 1999, p.702)

١-الأعذار (Excuses) تعني إنكار المسؤولية عن الأحداث السلبية أو تقليلها، حيث يلجأ الأفراد إلى تقديم تفسيرات تهدف إلى تخفيف اللوم الواقع عليهم عند ارتكاب الأخطاء (Tedeschi & Lindskold, 1976).

٢-التبرير (Justification) يستخدم الأفراد المبررات لتقديم الأسباب للسلوكيات السلبية مع قبول بعض المسؤولية (Skott&Lyman, 1980)

٣-التنصل Disclaimer تستخدم عندما يتوقع الناس إن أفعالهم القادمة ستفسد سلاسة التفاعل الاجتماعي أو تثير الانتقاد أو تتهدد هوياتهم القائمة وهي تعبيرات لفظية تعرض تفسيرات قبل وقوع مآزق معينة تضعف هوية الفرد كشخص أخلاقي أو كفء عقلياً بقصد أبطال النواتج السلبية لتلك الأفعال (Delamater,et al,2015, Lee,et al ,1999

٤-أعاقة الذات(Self-Handicapping) يقوم الأفراد باختلاق عقبات تعيق نجاحهم بهدف منع الآخرين من ربط فشلهم بقدراتهم الشخصية، مما يساعدهم على حماية صورتهم الذاتية أمام الآخرين. Berglas & Jones, (1978)

٥-الاعتذارات (Apology) يُستخدم الاعتذار كآلية اجتماعية لاعتراف الفرد بمسؤوليته عن أفعال ضارة أو أحداث سلبية تسببت في إيذاء الآخرين، أو كتعبير عن الشعور بالندم (Tedeschi & Lindskold, 1976)

ثانياً: الأساليب الحازمة (التوكيدية) في تقديم الذات (Assertive Self-Presentation) تشير إلى السلوكيات الاستباقية التي تُستخدم لتشكيل هويات معينة وتعزيزها. ومن أبرز هذه الأساليب:

1- التملق (Ingratiation) يُعد من أكثر أساليب تقديم الذات شيوعًا، ويُعرف بأنه محاولات الفرد للتأثير في الآخرين من خلال التقرب إليهم وكسب ودهم (Bassett, Cate, & Dabbse, 2002).

2- التخويف (Intimidation) يُعد التخويف استراتيجية مغايرة للتملق؛ فبينما يسعى المتملق إلى كسب محبة الآخرين، فإن الشخص الذي يستخدم التخويف لا يهتم بذلك، بل يسعى إلى إظهار القوة أو إقناع الآخرين بخوفهم منه.(Jones & Pittman, 1982, p338)

3- التوسل أو الدعاء (Supplication) على عكس معظم أساليب تقديم الذات التي تهدف إلى ترك انطباع إيجابي، يُعد التوسل أسلوب الملاذ الأخير، حيث لا يسعى الفرد إلى إظهار قوته أو جاذبيته، بل يركز عمدًا على عجزه وضعفه. والهدف من ذلك هو استثارة تعاطف الآخرين وإبراز اعتماده عليهم للحصول على المساعدة والدعم..(.;Stillman, 2007, p. 959).

4- الاستحقاق (Entitlement) يحدث الاستحقاق عندما يُنسب الأفراد الفضل لأنفسهم في تحقيق الإنجازات الإيجابية، مما يعزز صورتهم الذاتية ويؤثر في كيفية إدراك الآخرين لهم.(Tedeschi & Lindskold, 1976).

5- التعزيز (Reinforcement) يحدث التعزيز عندما يسعى الأفراد إلى إقناع الآخرين بأن نتائج سلوكياتهم أفضل مما قد يعتقدونه في الأصل، وذلك بهدف تحسين صورتهم الذاتية في نظر الآخرين. (Schlenker, 1980).

6- النسف أو التفجير (Deconstruction)التفجير هو سلوك يهدف إلى إنتاج أو توصيل تقييمات سلبية تجاه شخص أو مجموعة أخرى، وذلك بهدف تقليل مكانة أو تأثير هؤلاء الأفراد أو المجموعات في نظر الآخرين. (Cialdini & Richardson, 1980).

7- التمثيل (Acting) التمثيل هو استراتيجية لتقديم الذات يحاول الفرد من خلالها أن يظهر نفسه كمثال للاستقامة والجدارة الأخلاقية، بهدف أن يكون محترمًا ومبجلًا من الآخرين. يسعى الفرد في هذه الاستراتيجية إلى أن يُنظر إليه على أنه صادق، منضبط النفس، خير، ومنكر لذاته. ولكي تكون هذه الاستراتيجية فعّالة، يجب أن يكون الشخص بالفعل كما يدعي، أو على الأقل أن يظهر كذلك. (Tedeschi & Reiss, 1981, p. 11). إجمالاً، تُستخدم الأساليب السابقة وغيرها من استراتيجيات تقديم الذات بهدف إيصال صور معينة عن الفرد لتحقيق أهداف مرغوبة. ورغم تنوع أساليب تقديم الذات، إلا أن الناس في الواقع يعتمدون على عدد قليل منها بما يتناسب مع سماتهم الشخصية. (Leary & Allen, 2011, p. 1048). ولعل من أبرز الأسباب التي دفعت الباحثان إلى تبني هذا التصنيف تحديدًا، هو حداثة طرحه، وشموليته في تغطية طيف واسع من أنماط تقديم الذات، فضلًا عن قلة الاهتمام به في الدراسات العربية، مما يجعله جديرًا بالبحث والتحليل في ضوء الخصوصيات الثقافية والاجتماعية التي تميّز البيئة العربية. وبالتالي، فإن اعتماد هذا التصنيف يسهم في إغناء الحقل المعرفي، ويتيح المجال لمقارنة نتائجه مع ما توصلت إليه الدراسات الغربية، مما يعزز من الفهم المتكامل لهذا المفهوم الحيوي .

الفصل الثالث

أولا: منهجية البحث: Research Method

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي بالأسلوب ، إذ يمثل هذا النوع من الدراسات مستوى متقدماً من الدراسات الوصفية (عريفج واخرون، 1999: 114).

ثانياً: مجتمع البحث: Research Population

يُعرف مجتمع البحث بأنه جميع العناصر التي يسعى الباحثان لى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بمشكلة الدراسة (عودة وملكاوي،1992: 127). ويتحدد مجتمع البحث الحالي بالمرشدين التربويين للمرحلة المتوسطة والثانوية والاعدادية وللعام الدراسي (2024- 2025). أذ بلغ مجموع مجتمع البحث (466) مرشد ومرشدة .

ثالثاً: عينة البحث: Research Sample

اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وتم تحديد حجمها على وفق معادلة كيرجسي ومورجان (Kergcie & morgan,1970) ، وبلغت العينة في حدها الأدنى (210) فرداً بعد تطبيق المعادلة، وزيادة حجم العينة تعني زيادة مستوى الثقة بالتقدير (بن جخدل، 2019، 75-76) اجري التحليل الاحصائي عليها، وتم اعتماد عينة التطبيق النهائي على عينة التحليل الاحصائي نفسها، والجدول ادناه يوضح توزيع العينات. وقد كانت العينة المسحوبة من المجتمع تمثل نسبة أكثر من ٤٧ % من المجتمع الكلي اذ طبق قانون النسبة المئوية =الجزء ÷ الكل ×١٠٠ .

جدول (١)

عينة البحث

ت	نوع العينة	الغرض من استخدامها	عددها
1	وضوح التعليمات	لوضوح الفقرات والتعليمات للمقياسين	10
2	الثبات بإعادة الاختبار	لقياس ثبات المقياسين بطريقة إعادة الاختبار	30
3	التطبيق النهائي	لتطبيق المقياسين بصورتها النهائية	221
المجموع الكلي للعينات			261

رابعاً: أداة البحث: Research Instruments

بعد اطلاع الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بتقديم الذات لم يجد الباحثان مقياس يتلائم مع عينته في مقياس تقديم الذات قام الباحثان ببناء مقياس تقديم الذات،

صلاحية فقرات مقياس تقديم الذات:

عرض الباحثان فقرات مقياس (تقديم الذات) بصيغته الأولية والذي تكون من (36) فقرة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان التربية وعلم النفس النفسي لإصدار احكامهم على مدى صلاحيتها، وسلامة صياغتها، وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله، وكذلك صلاحية البدائل المستخدمة للإجابة، وبلغ عدد المحكمين (32) محكماً، وقام الباحثان بتحليل أراء المحكمين على فقرات المقياس باستخدام نسبة الاتفاق على صلاحية الفقرات وهي (80%) ومربع كاي (كا2) وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة (كا2) المحسوبة

دالة عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1) علماً أن القيمة الجدولية كانت (3.84) والجدول (2) يوضح ذلك بالتفصيل، وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم تعديل وصياغة بعض الفقرات لكي تكون أكثر صلاحية لقياس السمة المراد قياسها، اما بدائل الاجابة فقد اتفق جميع المحكمين على صلاحيتها للقياس.

جدول (2)

آراء السادة المحكمين بمدى صلاحية فقرات مقياس تقديم الذات

ت	ارقام الفقرات	المحكمين	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كا2	الدلالة
1	1،7،13،19،28،31،35،36،8	32	30	2	%94	24.5	دالة
2	6،14،15،21،29	32	32	0	%100	32	دالة
3	2،16،18،20،27	32	28	4	%88	18	دالة
4	5،9،17،25،26،32،33،34	32	26	6	%81	12.5	دالة
5	3،11،12،24،30	32	27	5	%84	15.12	دالة
6	4،10،22،23	32	29	3	%91	21.12	دالة
بلغت قيمة كا^2 الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1)							

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس تقديم الذات:

يعد التحليل الاحصائي عملية أساسية في بناء المقاييس، لأنها تبين قدرة بنود المقياس على التمييز بين الأفراد وإظهار الفروق بينهم. (عوض، 1998: 51)، وتشير أدبيات القياس النفسي إلى ضرورة اجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية على ممثلة للمجتمع الذي تنتمي إليه، وأشارت ((Nunnallyإلى أن حجم عينة التحليل الإحصائي للفقرات ينبغي أن لا يقل عن خمسة أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس. ((Nunnally, 1981: 262لذا قام الباحثان بتطبيق مقياس (تقديم الذات) على عينة بلغت (221) كعينة للتحليل الإحصائي.

القوة التمييزية للفقرات (أسلوب المجموعتين الطرفيتين):

تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية (Discrimination power) لفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين، والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Ghiselli et al, 1981:434). ويقصد بالقوة التميزية قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على أعلى درجة في الاختبار وبين الذين حصلوا على أدنى درجة فيه (Stang & Wrightsman, 1981:51).

ويتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا. (Edwards, 1957, p 152) وتعد القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية، والجدول (3) يوضح ذلك بالتفصيل. وتم تحديد المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا بنسبة (27%) من حجم العينة وفقاً الى ما أشار اليه ديفيس (Davis,1946) بأن أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا هي اختيار نسبة (27%) لكل مجموعة من حجم العينة (Davis,1946: 6). وبلغت المجموعتين العليا والدنيا (60) فرداً وفسر ايبل (Eble) أساس تفضيل هذه النسبة كونها تحقق أفضل تبايناً ممكناً للمجموعتين الطرفيتين. (Eble, 1972, 385).

جدول (3)

القيمة التائية المحسوبة لعينة التمييز باستخدام المجموعتين الطرفيتين لمقياس تقديم الذات

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.48	1.405	2.42	1.139	3.420	دالة
2	3.57	1.345	2.72	1.195	3.660	دالة
3	3.77	1.155	2.63	1.149	5.387	دالة
4	4.22	.922	3.27	1.300	4.616	دالة
5	4.20	.935	3.37	1.193	4.259	دالة
6	3.87	1.081	2.78	1.059	5.545	دالة
7	4.42	1.154	3.98	1.142	2.067	دالة
8	3.12	1.439	2.02	1.066	4.759	دالة
9	4.45	1.185	3.23	1.095	2.040	دالة
10	3.18	1.321	2.30	1.094	3.989	دالة
11	4.62	1.075	4.17	1.181	2.182	دالة
12	4.55	.675	3.40	1.330	5.972	دالة
13	3.33	1.311	2.38	1.106	4.291	دالة
14	3.92	1.013	2.48	1.081	7.492	دالة
15	4.30	.962	2.90	1.130	7.306	دالة
16	4.37	1.119	3.73	1.274	2.893	دالة
17	3.95	1.199	2.67	1.174	5.923	دالة
18	3.80	1.232	2.55	1.126	5.800	دالة
19	4.33	1.115	3.83	1.044	2.535	دالة

20	3.65	1.176	2.88	1.151	3.098	دالة
21	3.88	1.403	2.42	1.124	2.297	دالة
22	3.33	1.386	2.47	1.096	3.799	دالة
23	4.22	1.223	3.95	1.213	2.199	دالة
24	4.17	.960	3.15	1.087	5.432	دالة
25	3.83	1.196	2.52	1.066	6.368	دالة
26	3.63	1.207	2.27	1.023	6.691	دالة
27	3.82	1.033	2.22	1.027	8.509	دالة
28	3.93	1.103	3.07	1.376	3.807	دالة
29	4.57	.810	2.88	1.316	8.437	دالة
30	3.38	1.403	2.35	.988	4.663	دالة
31	4.10	1.324	3.85	1.219	2.076	دالة
32	4.17	1.196	4.10	1.087	3.080	دالة
33	3.52	1.396	2.13	1.081	6.069	دالة
34	3.32	1.396	2.22	1.106	4.784	دالة
35	3.57	1.240	2.32	1.157	5.709	دالة
36	4.88	1.563	3.32	1.347	2.627	دالة
بلغت قيمة (t) الجدولية (1.986)، وبدرجة حرية (118)، وبمستوى دلالة (0.05).						

وأظهرت النتائج أن قيمة (t-Test) ذات دلالة إحصائية لجميع فقرات المقياس

اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

ويقصد به إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس مع الدرجة الكلية له. (Nunnally, 1978, p 261) وأشار ألن ويان إلى أن استعمال طريقة الاتساق الداخلي أو ما تسمى بعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجموع الكلي، تُعد طريقة للتحقق من الاتساق الداخلي في المقاييس النفسية، لأن ذلك يُعد إشارة إلى تجانس فقرات المقياس في قياسه للظاهرة السلوكية، وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات المقياس، تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (Allen & Yen, 1979:124) ولاستخراج ذلك قام الباحثان باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمستجيب على المقياس، وقد تم التحقق من دلالة معامل الارتباط باستعمال الاختبار التائي، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تقديم الذات

الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الدلالة
1	0.423	6.91	دالة
2	0.472	7.92	دالة
3	0.509	8.75	دالة
4	0.344	5.42	دالة
5	0.293	4.54	دالة
6	0.459	7.65	دالة
7	0.329	5.16	دالة
8	0.534	9.35	دالة
9	0.317	4.95	دالة
10	0.540	9.49	دالة
11	0.217	3.29	دالة
12	0.443	7.31	دالة
13	0.537	9.42	دالة
14	0.681	13.76	دالة
15	0.473	7.94	دالة
16	0.212	3.21	دالة
17	0.524	9.1	دالة
18	0.416	6.77	دالة
19	0.157	2.35	دالة
20	0.313	4.88	دالة
21	0.375	5.99	دالة
22	0.485	8.21	دالة
23	0.315	4.91	دالة
24	0.453	7.52	دالة
25	0.603	11.19	دالة
26	0.635	12.16	دالة
27	0.366	5.82	دالة
28	0.472	7.92	دالة
29	0.504	8.64	دالة

30	0.426	6.97	دالة
31	0.513	8.84	دالة
32	0.547	9.67	دالة
33	0.575	10.4	دالة
34	0.572	10.32	دالة
35	0.332	5.21	دالة
36	بلغت قيمة (t) الجدولية (1.96)، وبدرجة حرية (220)، وبمستوى دلالة (0.05)		

وأظهرت النتائج أن قيم (t - test) ذات دلالة إحصائية لمعامل ارتباط كل درجة بكل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس لجميع فقرات مقياس تقديم الذات.

مؤشرات ثبات المقياس

يقصد بالثبات هو مدى خلو درجات المقياس أو الاختبار من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوه المقياس، فالثبات بهذا المعنى، يعني الاتساق أو الدقة أو الاستقرار في نتائج المقياس. (النجار، 2010: 297) ومن الناحية الاحصائية يعرف معامل الثبات بأنه نسبة التباين بين الدرجة الكلية والدرجة الحقيقية، أي كم من التباين الكلي في الدرجات يمكن أن يكون تبايناً حقيقياً. (باهي والنمر، 2004: 95).

ونظراً لأهمية الثبات في تقرير مقدار الثقة بالنتائج، قام الباحثان بحساب الثبات لمقياس تقييم الذات بطريقتين.

1- معامل ألفا – كرونباخ للاتساق الداخلي: ولإيجاد الثبات وفق هذه الطريقة، خضعت جميع استبانات عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (221) للتحليل، ثم استعملت معادلة (Alfa)، وبلغ معامل الثبات للمقياس (0.848) ويعد هذا مؤشراً جيد على الاتساق الداخلي لفقرات مقياس تقديم الذات كما أشارت (Nunnally, 1978, p262).

2- طريقة الاختبار واعادة الاختبار Test-Retest:

تتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثلة من الأفراد في المجتمع، ثم إعادة تطبيق المقياس عليها مرة أخرى بعد مرور مدة مناسبة من الزمن، ويرى آدمز (Adams, 1964) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته، يجب أن يكون في اثناء مدة لا تقل عن أسبوعين (Adams, 1964, :58). لذا طبق المقياس مرة ثانية على عينة تبلغ (30) مرشد ومرشدة بعد مرور (15) يوماً. وبعد الانتهاء من التطبيق حُسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول واستعمال معامل ارتباط "بيرسون" (Person Correlation) بين درجات التطبيقين، فكانت معاملات الارتباط جيدة على وفق محك نانلي (Nunnally, 1978: p 230).

وصف المقياس بصيغته النهائية

تكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٦) فقرة وبدائل (يحدث كثيراً جداً، يحدث كثيراً، يحدث احياناً، يحدث قليلاً، يحدث قليلاً جداً) وأوزن (١ ،٢ ،٣ ،٤ ،٥) للفقرات الايجابية وبالعكس بالنسبة للفقرات السلبية وبذلك يكون المقياس جاهز للتطب

جدول (5)

المؤشرات الاحصائية الوصفية لمقياس تقديم الذات

المؤشرات الاحصائية	القيم
الوسط الحسابي (mean)	121.16
الوسيط (median)	121.00
المنوال (mode)	121
الانحراف المعياري (std. Dev)	12.249
التباين (variance)	150.034
الالتواء (skewness)	.274
التفلطح (kurtosis)	.246
أقل درجة (minimum)	91
أعلى درجة (maximum)	158

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، وفيما يلي عرضاً لنتائج البحث وفقاً لأهدافه:

اولاً -عرض النتائج ومناقشها وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على تقديم الذات لدى المرشدين التربويين.

لغرض تحقيق الهدف الأول طبق الباحثان مقياس تقديم الذات على عينة البحث البالغة (221) مرشد ومرشدة، حيث بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث (121.16) وبانحراف معياري قدره (12.249)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (108) تبين أن المتوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي للمقياس، ولمعرفة دلالة الفرق بين هذه المتوسطات تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي (t) لدرجات العينة على مقياس تقديم الذات

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
221	121.16	108	12.249	220	15.970	1.96	دالة

يتضح من الجدول (٥) أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (15.970) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (220)، إذ أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مما يشير إلى أن المرشدين والمرشدات يتمتعون بمستويات دالة على مقياس تقديم الذات. يتضح أن المرشدين والمرشدات يتمتعون بمستوى دال من أساليب تقديم الذات. وتُفسَّر هذه النتيجة في ضوء نظرية تيديشي (Tedeschi & Melburg, 1984)، التي تؤكد أن تقديم الذات يمثل سلوكًا استراتيجيًا يهدف إلى التأثير في انطباعات الآخرين، ويُوظَّف بشكل خاص في المهن ذات الطابع التفاعلي مثل الإرشاد التربوي. (Tedeschi & Melburg, 1984)

ويرى الباحثان

1. ان المرشدين التربويين يتمتعون بمستوى عالي من تقديم الذات بسبب ان مهنتهم تعتمد على العلاقات الإنسانية المتبادلة سواء كانت بين الطلاب والمرشد أو بين المرشد والكادر التدريسي وذلك لتعزيز قبولهم الاجتماعي أو لترك انطباع إيجابي عنهم

إن تمتع المرشدين التربويين بمستوى عالٍ من تقديم الذات يُعزى إلى طبيعة عملهم القائم على التفاعل الإنساني المستمر، سواء مع الطلبة أو الكادر التعليمي، مما يدفعهم إلى بناء صورة اجتماعية إيجابية لتعزيز القبول والانطباع الجيد. وقد أكد تيديشي وملبرغ Tedeschi & Melburg, 1984 أن تقديم الذات يُستخدم كاستراتيجية للتأثير الاجتماعي وكسب التقبل من الآخرين في البيئات التفاعلية. (Tedeschi & Melburg, 1984)

ب – كذلك بسبب طبيعة مهنة الإرشاد التربوي التي تتطلب من المرشد مهارات وذكاء عالي لذا بسبب هذين السببين ظهر هذا المستوى من تقديم الذات .

كما أن مهنة الإرشاد التربوي تتطلب مهارات تواصل وذكاء اجتماعي، ما يعزز لدى المرشدين الحاجة لاستخدام استراتيجيات تقديم الذات لتحقيق التوافق المهني. ويشير شلنكر Schlenker 1980 إلى أن تقديم الذات يرتبط بالمواقف التي تستدعي ضبط الصورة الاجتماعية والحفاظ على المظهر المهني. ((Schlenker (1980)

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقديم الذات وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

لغرض التعرف على دلالة الفروق الإحصائية لمقياس تقديم الذات وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما موضح في الجدول (7) ادناه.

الجدول (7)

نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين على مقياس تقديم الذات

الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	اتخاذ القرار
الذكور	121.32	10.403	0.178	1.96	0.05	219	غير دالة
الاناث	121.03	13.559					

بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.178) بينما القيمة التائية الجدولية كانت (1.96) وعند المقارنة بين القيمتين نجد ان القيمة الجدولية أكبر من القيمة المحسوبة وعند النظر الى الدلالة المعنوية (sig) نجدها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يؤكد بعدم وجود فروق ذات بين المرشدين والمرشدات من ناحية الجنس (ذكور _ اناث) على متغير مقياس تقديم الذات. وتُفسَّر هذه النتيجة في ضوء ما ذهب إليه تيديشي وملبرغ (Tedeschi & Melburg, 1984) من أن تقديم الذات هو سلوك اجتماعي استراتيجي يتحدد غالبًا بطبيعة الموقف والسياق الاجتماعي أكثر من كونه متعلقًا بالفروق الفردية مثل النوع الاجتماعي. وبما أن المرشدين والمرشدات يعملون في إطار مهني يتطلب نمطًا متقاربًا من التفاعل الاجتماعي، فقد لا يشكل الجنس متغيرًا فارقًا في ممارستهم لأساليب تقديم الذات، حيث يسعى الجميع لإظهار صورة مهنية مقبولة ومؤثرة ضمن المعايير المهنية المتوقعة. (Tedeschi & Melburg, 1984) ويرى الباحثان ان ظهور نتائج غير دالة احصائيا على وفق متغير الجنس بين الذكور والاناث بسبب أن طبيعة مهنة الإرشاد متشابهة بين الذكور والاناث وكلاهما يعمل في نفس المؤسسة. إن عدم ظهور فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث يُعزى إلى أن طبيعة مهنة الإرشاد التربوي متشابهة لكلا الجنسين، إذ يعمل المرشدون والمرشدات ضمن بيئة مؤسسية واحدة وبأدوار ومهام متقاربة، مما يقلل من أثر الفروق الجنسية على سلوكياتهم المهنية. ويؤكد Eagly & Wood (1991) أن تقارب الأدوار الاجتماعية بين الجنسين في البيئات المهنية يُضعف تأثير الجنس (ذكور – اناث) على السلوك.(Eagly & Wood،1991)

الاستنتاجات

يمتاز مرشدي ومرشدات محافظة كربلاء بتقديم ذات جيدة وليست هناك فرق بين المرشدين والمرشدات في تقديم الذات

وفي ضوء النتائج خرج الباحثان بجملة من التوصيات والمقترحات وهي

التوصيات

1- قيام وحدات الإرشاد التربوي والنفسي ببرامج تنمية مهارات مفهوم تقديم الذات لانه يدعم الثقة بالنفس ويزيد من تقديم الذات لدى المرشدين التربويين
2- ضرورة قيام وزارة التربية بقيام ندوات تهتم بزيادة تقديم الذات لدى المرشدين التربويين .

المقترحات

بناءاً على نتائج البحث، يقترح الباحثان اجراء بحوث في الموضوعات الآتية

دراسة متغير تقديم الذات مع متغيرات اخرى مثل (أتخاذ القرار – الإنجاز الاكاديمي- الرغبة في السيطرة)

اولاً: المصادر والمراجع العربية:

- بن جخدل، سعد الحاج (2019): العيّنة والمعاينة مقدّمة منهجية قصيرة جدا، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان.
- دخيل الله، دخيل بن عبدالله (2014). المهارات الاجتماعية: المفهوم والوحدات والمحددات. ط1. مكتبة العبيكان، فهرس مكتبة فهد الوطنية.
- عبد الرحمن ، محمد السيد (٢٠٠٤)علم النفس الاجتماعي المعاصر مدخل معرفي،ط١ ، دار الفكر العربي ،القاهرة .
- العنزي، فلاح محروث (2001). مدخل إلى علم النفس الاجتماعي المعاصر. ط1. مطابع التقنية للأوفست، الرياض.
- عريفج، سامي، مصلح، خالد حسين، حواشين، مفيد نجيب. (1999): في مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2. عمان. دار مجدلاوي للنشر
- عوض، عباس محمود (1998): الموجز في الشخصية والصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية – مصر.
- النجار، نبيل جمعة صالح (2010): القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجيه spss، عمان، دار حامد.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

- Adams, G. (1964). Measurement and Evaluation in education psychology and guidance. New York,Holt.
- Bassett, J. F., Cate, K. L., & Dabbs, J. M., Jr. (2002). Individual differences in self-presentation style: Driving an automobile and meeting a stranger. Self and Identity, 1, 281-xx. https://doi.org/10.1080/152988602760124892
- Berglas, S., & Jones, E. E. (1978). Drug choice as a self-handicapping strategy in response to noncontingent success. Journal of Personality and Social Psychology, 36, xx-xx.
- DeLamater, J. D., Myers, D. J., & Collett, J. L. (2015). Social psychology (8th ed.). Westview Press.
- ،Ebel (1972). Essential of educational measurements, New York prentice Hall .
- Edwards, A. L. (1957). Techniques of Attitude Scale Construction, New York, Appleton, Country Corfte .
- Eagly, A. H., & Wood, W. (1991). Explaining sex differences in social behavior: A meta-analytic perspective. Personality and Social Psychology Bulletin, 17(3), 306–315.
- Ghiselli, E. E., Campbell, J. P., & Zedeck, S. (1981). Measurement theory for the behavioral sciences. San Francisco: Freeman.
- Goffman, E. (1959). The presentation of self in everyday life. The Overlook Press.

- Managing impressions online: Self-presentation processes in the online dating environment. Journal of Computer-Mediated Communication, 11(2), 415–441
- Jones, E. E., & Pittman, T. S. (1982). Toward a general theory of strategic self-presentation. In Psychological perspectives on the self (pp. 115-126). Journal of Personality and Social Psychology, 47.
- Kergcie, R.V. & Morgan, D.W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational Psychological Measurement, 30, 607-610.
- Leary, M. R., Allen, A. B., & Terry, M. L. (2011). Managing social images in naturalistic versus laboratory settings: Implications for understanding and studying self-presentation. European Journal of Social Psychology, 41, 411-421. https://doi.org/10.1002/ejsp.813
- Lee, S. J., Quigley, B. M., Nesler, M. S., Corbett, A. B., & Tedeschi, J. T. (1999). Development of a self-presentation tactics scale. Personality and Individual Differences, 26, 701-722. https://doi.org/10.1016/S0191-8869(98)00178-0
- Nunnally (1978). Psychometric theory, 2nd edition megraw. Hall, New York.
- Nunnally, J. C. (1981). Psychometric Theory, New Dethe, Tato Mc, Graw Hall.
- Oppliger, P. A. (2003): Humor and learning , In J. Bryant, D. Roskos Ewoldsen& J. P. Cantor (Eds).
- Schlenker, B. R. (1980). Impression management: The self-concept, social identity, and interpersonal relations. Brooks/Cole Publishing.
- Scott, M. R., & Lyman, S. M. (1980). Accounts. American Sociological Review, xx-xx.
- Stillman, T. F., Baumeister, R. F., & DeWall, C. N. (2007).
- What's so funny about not having money? The effects of power on laughter. Personality & Social Psychology Bulletin, 33(11), 1547–1558.
- Tedeschi, M. S., Corbett, A. B., (1999). Development of a self-presentation tactics scale. Personality and Individual Differences, 26(4), 701–722.
- Tedeschi, J. T., & Lindskold, S. (1976). Social psychology: Interdependence, interaction, and influence. Wiley.
- Tedeschi, J. T., & Melburg, V. (1984). Impression management and influence in the organization. In S. B. Bacharach & E. J. Lawler (Eds.), Research in the Sociology of Organizations (Vol. 3, pp. 31–58). JAI .
- Tedeschi, J. T., & Melburg, V. (1984). Impression management and influence in the organization. In S. B. Bacharach & E. J. Lawler (Eds.), Research in the Sociology of Organizations (Vol. 3, pp. 31–58). JAI Press.
- Tedeschi, J. T., & Riess, M. (1981). Identities, the phenomenal self, and laboratory research. In J. T. Tedeschi (Ed.), Impression management theory and social psychological (pp. 3-22). Academic Press.

المستخلص باللغة الإنكليزية

Abstract

The current research aims to Identify self-presentation among educational counselors in Karbala Governorate, as well as the significance of differences in self-presentation according to the gender variable (male – female). The study sample consisted of (221) male and female counselors for the academic year (2024–2025). To achieve the research objectives, the researchers adopted the descriptive method and constructed a self-presentation scale based on the theory of Tedeschi et al. (1999), consisting of (36) Items. The psychometric properties of the scale were verified after being presented to a group of experts. The researchers then analyzed the data using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results showed that the counselors possess statistically significant levels of self-presentation, and that there are no statistically significant differences in self-presentation according to gender (male or female). In light of the research findings, the researchers presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Self-presentation, Educational counselors